

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[248] نعم، عبادة النفس تؤدي إلى وقوع الإنسان في أغلال الرقية بينما تزكية النفس توفر أسباب التحكم في الكون. ما أكثر الذين وصلوا بعبوديتهم لله تعالى درجة جعلتهم أصحاب ولاية تكوينية، ومكنتهم بإذن الله أن يؤثروا في حوادث هذا العالم وأن تصدر منهم الكرامات وخوارق العادات!! إلهي! أعدنا على أنفسنا وعلى كبح جماح أهوائنا. إلهي! لقد ألهمتنا "الفجور" و"التقوى" فوفقنا للاستفادة من هذا الإلهام. إلهي! دسائس الشيطان خفية غامضة في نفس الإنسان، فوفقنا لمعرفتها. آمين يا رب العالمين نهاية سورة الشمس * * *